

## إدارة البنوك والمعلومات

ترجمة: د. سامر مظهر قنطقجي

أدى التوزيع للمودعين؛ للمؤمن عليهم وغير مؤمن عليهم إلى حماية البنوك الأصغر بشكل جيد من التدفقات لأن قاعدة المودعين الخاصة بهم كانت مؤمنة إلى حد كبير. كانت هذه سمة جذابة للسياسة لسببين.

أولاً ، كانت البنوك الصغيرة في الثلاثينيات من القرن الماضي مؤسسات محلية ، حيث أتت ودائعها من أسر مجاورة جغرافياً وتم تقديم قروضها إلى الشركات المجاورة. أدى هذا التركيز الجغرافي إلى زيادة احتمالية تشغيل المودعين لأن المودعين يمكنهم بسهولة التعرف والتواصل مع بعضهم البعض .

ثانياً ، غير تأمين المودعين أنواع المودعين التي تتحمل عبء مراقبة البنوك . بالنظر إلى أن ودائع معظم الأسر والشركات الصغيرة كانت مؤمنة ، لم يعد لدى هؤلاء المودعين حافز لمراقبة ميزانيات البنوك . في المقابل ، غالباً ما تحتفظ الشركات الكبيرة والمؤسسات المالية والبنوك نفسها ودائع غير مؤمنة ، وبالتالي احتفظت بالحوافز لمراقبة البنوك وفحص مقدار المخاطر الموجودة في ميزانيات البنوك . في الواقع ، في الثلاثينيات عندما تم إنشاء FDIC ، كان لدى البنوك ودائع في بنوك أخرى (أكبر) وكانت هذه الودائع بين البنوك بمثابة أداة تأديبية للسوق . كان التغيير في أنواع المودعين الذين يراقبون البنوك أمراً جذاباً لأن الأنواع الأكثر ذكاءً من الناحية المالية تركت تراقب البنوك على أساس نشط ، وهي استراتيجية من شأنها على الأرجح انضباط البنوك مع تجنب عمليات التشغيل غير الفعالة (بمعنى آخر ، تعمل على البنوك السليمة) .

كيف ينطبق هذا على عمليات التشغيل على Silicon Valley Bank و Signature Bank؟

منذ ثلاثينيات القرن الماضي ، تطور النظام المصرفي الأمريكي إلى حد كبير. ومع ذلك ، فإن التغطية الإجمالية لبرنامج تأمين الودائع FDIC اليوم مماثلة من حيث النسبة المئوية لما كانت عليه في عام ١٩٣٧ . وباستخدام بيانات تقارير المكالمات الأخيرة ، نجد أن ٩٧٪ من الحسابات و ٤٨٪ من إجمالي

<sup>1</sup> Haelim Anderson and Adam Copeland, Banks Runs and Information, MAY 12, 2023, Liberty Street Economics, New York FED, [Link](#)

الودائع مؤمنة. لذا لا يبدو أن عمليات التشغيل المصرفية الأخيرة والمناقشات اللاحقة حول الاستقرار المصرفي الشامل تعكس المشكلات المتعلقة بالتغييرات في التغطية الشاملة للتأمين على الودائع.

بدلاً من ذلك، نجادل بأن SVB و SB في وضع غير معتاد يشبه البنوك الصغيرة في الثلاثينيات، قبل أن تقدم FDIC التأمين على الودائع. كان لدى كل من SVB و SB قاعدة مودعين تبدو محلية، حيث ورد أن المودعين تفاعلوا مع بعضهم البعض في تعاملاتهم التجارية العادية. تم ربط مودعي SVB من خلال شبكات رأس المال الاستثماري وتم ربط مودعي SB من خلال شبكات محاماة. علاوة على ذلك، كان هؤلاء المودعون غير مؤمن عليهم إلى حد كبير وبالتالي كانوا حساسين للمعلومات (السلبية) حول الميزانية العمومية لبنكهم. أخيراً، يمكن اعتبار غالبية المودعين من SVB و SB ساذجة مالياً، على الأقل بالنسبة إلى الشركات المالية التي تقود غالبية الودائع غير المؤمنة في الولايات المتحدة اليوم.

بالنظر إلى هذه الخصائص، يجب أن يكون كل من SVB و SB، مثل البنوك الريفية الصغيرة قبل إنشاء FDIC، على دراية تامة بأهمية إدارة المعلومات حول ميزانيتهم العمومية. لحسن الحظ، يدرك المنظمون والنظام المصرفي ككل أهمية إدارة بيئة المعلومات، لا سيما في أوقات الأزمات. في الواقع، أكد صانعو السياسات مراراً وتكراراً للجمهور سلامة النظام المصرفي، وفي عرض عام للثقة، قامت بعض أكبر البنوك الأمريكية بوضع ودائع في First Republic Bank، وهو بنك إقليمي يواجه شائعات حول أهليته الائتمانية، في محاولة لقمع تدافع محتمل من قبل المودعين. بالنظر إلى المستقبل، يؤكد عملنا أن البنوك بحاجة إلى أن تظل على دراية بالمعلومات المتعلقة بمخاطر الميزانية العمومية التي يتم تقديمها إلى المودعين وتديرها بفعالية، خاصة في أوقات الضغوط المالية. تتضمن هذه المعلومات مقاييس كلاسيكية بشأن الودائع غير المؤمن عليها والخسائر في حيازات الأصول، بالإضافة إلى أحدث الإحصاءات القائمة على السيولة والتي تم وضعها منذ الأزمة المالية ٢٠٠٨-٢٠٠٩.